

الخرائج والجرائح

[366] يا أحمد كم أتى عليك من السنين ؟ فقال: تسع وثلاثون. فقال: ولكن أنا قد أتت علي ثلاث وأربعون سنة. (1) 23 - ومنها: ما روي عن الحسن بن علي الوشاء [قال]: كنا عند رجل بمرور وكان معنا رجل واقفي، فقلت له: اتق الله، قد كنت مثلك، ثم نور الله قلبي، فصم الأربعاء والخميس والجمعة واغتسل وصل ركعتين، وسل الله أن يريك في منامك ما تستدل به على هذا الأمر. فرجعت إلى البيت، وقد سبقني كتاب أبي الحسن إلي يأمرني فيه أن أدعو إلى هذا الأمر ذلك الرجل، فانطلقت إليه، وأخبرته وقلت له: أحمد الله واستخره (2) مائة مرة، وقلت: إني وجدت كتاب أبي الحسن قد سبقني إلى الدار [أن] أقول لك، وفيه ما كنا فيه وإني لأرجو أن ينور الله قلبك (3) فافعل ما قلت لك من الصوم والدعاء. فأتاني يوم السبت في السحر فقال لي: أشهد أنه الإمام المفترض الطاعة. فقلت: وكيف ذلك ؟ قال: أتاني أبو الحسن البارحة في النوم فقال: يا إبراهيم - والله - لترجعن إلى الحق. وزعم أنه لم يطلع عليه إلا الله. (4) 24 - ومنها: ما روي عن الوشاء، عن مسافر [قال]: قال لي أبو الحسن عليه السلام يوما: قم فانظر في تلك العين حيتان ؟ فنظرت فإذا فيها ! قلت: نعم. قال: إني رأيت ذلك في النوم ورسول الله صلى الله عليه وآله يقول لي: يا علي ما عندنا خير

(1) عنه اثبات الهداة: 6 / 132 ح 140،

والبحار: 49 / 53 ح 61. (2) " استخر " البحار. " استجيرة " مدينة المعاجز. (3) " لك "

م. (4) عنه اثبات الهداة: 6 / 133 ح 142، والبحار: 49 / 53 ح 62، ومدينة المعاجز: 491

ح 93.